

مقدمة في الإعلام الرقمي
المحاضرة التاسعة
د. عبدالفتاح نبيل

كود المقرر
DGMIII

الأجندة



١ الضوابط الأخلاقية في الإعلام الرقمي

٢ تشريعات الإعلام الرقمي

٣ الخصوصية في الإعلام الرقمي

٤ الضوابط المهنية في الإعلام الرقمي

أخلاقيات الإعلام الرقمي

مع النمو الكبير في استخدام التطبيقات الاجتماعية حول العالم، تزداد الحاجة إلى أخلاقيات للإعلام الرقمي والتصرف بمسؤولية أثناء الظهور على شبكة الإنترنت سواءً كنت تعمل لحسابك الشخصي أو حتى إذا كنت تمثل إحدى العلامات التجارية أو أحد العاملين في هذا المجال.

أخلاقيات الإعلام الرقمي

هناك حقوق يتمتع بها أو يطالب بها الإعلاميون في البيئة التقليدية، تنطبق بشكل أو بآخر على الإعلاميين العاملين في الإعلام الرقمي بشكل عام، سواء كانت حقوقاً مهنية أو سياسية، إضافة إلى ما تضيفه عليهم البيئة الجديدة من حقوق مثل حرية التعبير، وحرية الوصول إلى مصادر المعلومات، والحق في التواصل التفاعلي والفوري مع جمهورهم

أخلاقيات الإعلام الرقمي

ومنح القانون الأمريكي الصحفي الإلكتروني كل الحقوق التي يتمتع بها الصحفي التقليدي، وعلى رأسها حقه في الحفاظ على سرية مصادره، واعتبر أن مهمته الأساسية هي نشر الأخبار، والتغطية الاستقصائية والتفسيرية للحدث وعلى ذلك يشترط أن تكون مهنته الأساسية هي الصحافة

أخلاقيات الإعلام الرقمي

واجبات الإعلاميين في الإعلام الرقمي:

تنطبق الواجبات المفروضة على العاملين في البيئة التقليدية على العاملين في الإعلام الرقمي أيضاً، إلا أن هناك ثمة صعوبات في تطبيق بعضها، كما يتخذ البعض الآخر أشكالاً مختلفة وهي كما يلي:

أخلاقيات الإعلام الرقمي

- ضرورة الدفاع عن حرية التعبير الإلكتروني
- الحق في ممارسة الإعلام الرقمي
- عدم التعدي على حقوق المواقع الأخرى، أو تعطيلها عن أداء عملها، أو تحرير مواد أو فيروسات أو روابط قد تؤثر على مصداقيتها وعلى سير العمل بها.

أخلاقيات الإعلام الرقمي

- العمل على صياغة موثيق مهنية تتناسب مع طبيعة الإعلام الرقمي.
- الحرص على تنقية المهنة ممن لا يحترمون ضوابطها الأخلاقية وعدم الربط بمواقعهم.
- عدم استغلال الإمكانيات الخاصة بالمؤسسات الإعلامية التقليدية في تصميم مواقع إعلامية خاصة.

أخلاقيات الإعلام الرقمي

- عدم التعدي على أسماء الحقول الخاصة بالآخرين أو التمسح بها
- عدم استغلال المميزات التي توفرها تكنولوجيا الإعلام الرقمي في الانتقاص من حقوق الآخرين أو إزعاجهم أو التعدي على ممتلكاتهم أو خصوصياتهم.

تشريعات الإعلام الرقمي

هناك بعض القوانين والتشريعات الخاصة بمستخدمي وسائل الإعلام الجديد وهي:

الرخصة والتسجيل:

أوصت لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة على أن المدونين، والصحفيين المحترفين، لا يجب إخضاعهم للتسجيل وشروط حيازة الرُخص، وكذلك أن يتم منحهم ترخيص فقط عند الحاجة لتمكينهم من الوصول إلى مكان معين أو حدث معين.

تشريعات الإعلام الرقمي

سلطات محدودة في التحرير الصحفي:

تعترف اللجنة الوزارية الأوروبية، في تقريرها لعام ٢٠١١ المتعلق بالمنظور الجديد للإعلام، بأن الاختلافات في مستويات التحرير الصحفي والتنقيح يحتم إيجاد مستويات مختلفة من المسؤولية التي تطل تحرير المواد المنشورة.

تشريعات الإعلام الرقمي

المسؤولية المدنية والجنائية:

لا يميز القانون، بصورة عامة، بين الصحفيين وبقية أفراد المجتمع في القضايا المتعلقة بالمسؤولية المدنية والجنائية، وبموجب ذلك فليس لدى المدونين أو الصحفيين الهواة الحصانة التي يضمنها هذا القانون، قوانين التشهير تعتبر مثال على ذلك.

تشريعات الإعلام الرقمي

الحماية القانونية:

ليس هناك في الوقت الحالي مجموعة معايير قانونية دولية تختص بالحماية القانونية للعاملين بالإعلام الرقمي، ولكن بقدر ما أن هنالك واجبات على المدون تتمثل بالالتزام بالقانون كباقي أفراد المجتمع.

حقوق الإعلام الرقمي

وضعت المنظمات الدولية ذات العلاقة بعملية النشر الإلكتروني مجموعة من الحقوق في الإعلام الرقمي على النحو التالي:

حقوق الاتصال :

- الحق في الحصول على المعلومات من أي مصدر.

حقوق الإعلام الرقمي

- الحق في نقل أي معلومات إلى أي شخص.
- الحق في نشر أي معلومات في أي شكل وبدون إضرار بحقوق الملكية الفكرية.
- الحق في حماية حقوق الملكية الفكرية.

حقوق الإعلام الرقمي

حقوق السرية :

- حق كل شخص في أن يوظف المعلومات وأن يستخدمها بشكل موجز أو موسع.
- حق كل شخص في رفض الكشف عن هوية منشأ المعلومات التي يرسلها أو يستقبلها

حقوق الإعلام الرقمي

- الحق في إرشاد الآخرين بعد الحصول على موافقتهم المسبقة.
- الحق في تجاهل المعلومات في أي شكل.
- حق كل شخص في رفض الكشف عن أي معلومات يبحثها أو يستقبلها.

حقوق الإعلام الرقمي

حقوق التقاضي :

- حق كل شخص في أن يحاكم وفق القوانين التي تطبق بشكل طبيعي.
- الحق في البحث عن مصادر شرعية ضد مرتكبي الأفعال والتعبيرات الضارة وليس ضد الوسيط سواء كان شخص أو منظمة أو وسيلة

حقوق الإعلام الرقمي

حقوق التمثيل:

- الحق في مراجعة وتنفيذ العقد المنظم للتشغيل.
- الحق في رفض مشاركة أي شخص في النظام لأي سبب إلا في إطار بنود العقد.
- الحق في السيطرة على المعلومات التي تستقبل عن طريق القاصرين

الخصوصية في الإعلام الرقمي

يتضمن مفهوم الخصوصية في الإعلام الرقمي ٣ ثلاثة أنواع هي:

- الخصوصية كحق لحماية الأفراد من مظاهر الاعتداء المادي على حياتهم وممتلكاتهم وتسمى الخصوصية المادية.
- الخصوصية المعنوية وهي حماية القيم والعناصر المعنوية للشخص بما في ذلك معتقداته.

الخصوصية في الإعلام الرقمي

- الخصوصية كحق عام وتشمل كافة أوجه الحماية من الاعتداءات والتدخل في حياة الخاصة أيًا كان مظهرها أو طبيعتها وحق الأفراد في السيطرة على المعلومات والبيانات الخاصة في مواجهة تحديات عصر التقنية الرقمية.

الخصوصية في الإعلام الرقمي

تضع وسائل الإعلام الرقمي بنودًا للخصوصية والالتزامات الأخلاقية الخاصة بمستخدمي تلك الوسائل، إذ تلزم بعض وسائل الإعلام الجديد المستخدمين الالتزام بتلك البنود والموافقة عليها قبل التسجيل في تلك الوسائل.

ووضعت المنظمات الدولية ذات العلاقة بعملية النشر الإلكتروني مجموعة من الحقوق في الإعلام الرقمي على النحو التالي:

الخصوصية في الإعلام الرقمي

أولاً: موقع تويتر :

تحكم شروط الخدمة الخاصة بتويتر وصولك إلى الخدمة وشروط استخدامها، وهناك سياسة خصوصية مستقلة تتعامل مع عملية جمع المعلومات واستخدامها عن طريق تويتر

الخصوصية في الإعلام الرقمي

الالتزامات:

عند التسجيل في تويتر، ينبغي أن توافق على قيود معينة على نوع المحتوى القابل للنشر، و لا يمكنك استخدامه إلا وفقًا للقوانين السارية، ومنها:

الأخلاق والسلوك اللائق: يجب ألا يقل عمر مستخدمي تويتر عن ١٣ عامًا، وألا ينشر تهديدات مباشرة ومحددة بالعنف تجاه الآخرين، ويحظر عليه استخدام صور منافية للأخلاق أو إباحية.

الخصوصية في الإعلام الرقمي

التحرش وتشويه السمعة:

تحظر الإهانة أو التحرش الموجه، ويجب ألا يستخدم في الاتصالات من "النوع غير المرغوب به" كما في الآتي:

- "إعادة إرسال" الحسابات عبر وسائل آلية في محاولة لجذب الانتباه إلى حساب أو رابط معين.

الخصوصية في الإعلام الرقمي

- سلوك "المتابعة العدوانية" مثل المتابعة الجماعية وعدم المتابعة الجماعية للفت الانتباه.
- إساءة استخدام وظيفة الرد الجماعي (لإرسال رسائل غير مرغوب بها للمستخدمين).
- الإرسال المتكرر إلى الموضوعات التي تمثل اتجاهات عامة أو إرسال تحديثات مزدوجة لمحاولة لفت الانتباه

الخصوصية في الإعلام الرقمي

- إنشاء حسابات متعددة لأغراض التعطيل أو إساءة الاستخدام.
- استخدام مواقع الويب الخارجية التي تدعي أنها تحصل لك على مزيد من المتابعين

الخصوصية في الإعلام الرقمي

الخصوصية:

تعني سرية المعلومات الخاصة بالأشخاص، وقد تشمل المعلومات الخاصة بمعلومات بطاقات الائتمان والعناوين وأرقام الهواتف والضمان الاجتماعي أو أرقام الهوية الوطنية أو الصور أو مقاطع الفيديو التي تعد معلومات خاصة.

الخصوصية في الإعلام الرقمي

الحقوق في المحتوى:

يحتوي تويتر على حقوق واسعة النطاق تخص استخدام وتعديل المحتوى المرسل، كما يجوز لتويتر نقل المحتوى الخاص إلى مؤسسات أو أفراد آخرين شركاء لتويتر، طبقاً لضوابط محددة، كما يجوز لشركاء تويتر هؤلاء توزيع المحتوى الخاص.

الخصوصية في الإعلام الرقمي

ثانيا - موقع فيس بوك :

وضع فيس بوك مجموعة من الالتزامات التي يجب أن يراعيها المستخدم عند التسجيل في الموقع ومنها:

يجب ألا يقل عمر المستخدمين عن ١٣ عامًا، ويجب أن لا ترسل عبره أي محتوى يشتمل على خطاب كراهية، أو يحرض على العنف أو يمثل تهديدًا أو يحتوي على عنف مصور.

الخصوصية في الإعلام الرقمي

كما يحظر فيس بوك إرسال أية مواد إباحية أو مواد تحتوي على صور عارية، ولا يسمح بتشغيل أي تطبيق يشتمل على محتوى ذي صلة بالكحوليات أو المواعدة الغرامية أو أي محتوى آخر مخصص للبالغين، إلا مع الالتزام بالضوابط المناسبة.

الخصوصية في الإعلام الرقمي

التحرش وتشويه السمعة : يجب أن لا يمارس مستخدمو موقع فيس بوك أعمال التعدي أو التخويف أو التحرش بالآخرين.

الخصوصية: يجب ألا يرسل مستخدمو الموقع وثائق أو معلومات مالية حساسة تخص أي شخص آخر عبره.

الخصوصية في الإعلام الرقمي

أمن المعلومات: هو أي شيء من شأنه إلحاق الضرر بعمل الموقع أو مظهره، فعلى سبيل المثال، يجب ألا يقوم المستخدمون بتحميل فيروسات أو أية رموز خبيثة أخرى.

أحكام متنوعة: هناك قيد عام على قيام المستخدمين بإرسال محتوى ينتهك حقوق أي شخص آخر، أو انتهاك المستخدم لحقوق الملكية الفكرية الخاصة بالآخرين.

الخصوصية في الإعلام الرقمي

ثالثاً - موقع يوتيوب:

وضع الموقع مجموعة من الالتزامات التي يجب أن يراعيها المستخدم عند التسجيل في الموقع ومنها ينبغي أن توافق على التزامات وقيود معينة على نوع المحتوى القابل للنشر، وألا تقوم بتحميل أي محتوى يتضمن مواد يحظر القانون امتلاكها أو يحظر استخدام يوتيوب له.

الخصوصية في الإعلام الرقمي

الأخلاق والسلوك اللائق:

يجب أن لا يقوم المستخدمون بتحميل أيًا من المحتويات ذو طبيعة إباحية أو جنسية صريحة، أو التي تشجع على الأنشطة الخطيرة أو غير القانونية، بما في ذلك تعليم صنع القنابل أو تعاطي المخدرات، والمحتويات التي تشتمل على عنف، أو محتوى مثيرًا للجنس، أو يروج للكراهية والعنف ضد أفراد أو مجموعات بناءً على العرق أو الدين.

الخصوصية في الإعلام الرقمي

التحرش وتشويه السمعة:

يحظر على المستخدمين القيام بأي سلوك عنيف أو المطاردة أو التهديد أو التحرش بالآخرين، وقد يشمل التحرش نسخ مخطط قنوات أي مستخدم باستخدام أي اسم مستخدم مماثل أو انتحال صفة شخص آخر، وقد يتم منع أي مستخدم يقوم بهذه الأشياء دائماً من استخدام الموقع.

الخصوصية في الإعلام الرقمي

أحكام متنوعة:

- يحظر على المستخدمين توزيع أي محتوى من محتويات يوتيوب أو الوصول إليه عبر أي تقنية خلاف موقع ويب يوتيوب ومشغل يوتيوب، إلا بعد الحصول على موافقة يوتيوب.
- لا يجوز للمستخدمين الوصول إلى موقع يوتيوب إلا للأغراض الشخصية غير التجارية.

الخصوصية في الإعلام الرقمي

رابعًا - إنستجرام:

وضع الموقع مجموعة من الالتزامات التي يجب أن يراعيها المستخدم عند التسجيل في الموقع مثل إزالة المحتوى الممنوع وتعطيل حساب المستخدم المخالف، واعتباره انتهاكًا لشروط وأحكام الموقع، ويجب معرفة أنه قد يعاقب مرتكبو هذه السلوكيات في بعض البلدان.

أخلاقيات الإعلام الرقمي

الأخلاقيات والسلوك السليم:

يحظر الموقع على المستخدمين المسجلين نشر أي محتوى لا يتفق مع الآداب العامة والنظام العام والسلوك الحسن مثل الصور التي تعرض العنف أو التعري أو التمييز أو الإباحية أو الإيحاء الجنسي أو غيرها.

أخلاقيات الإعلام الرقمي

الخصوصية:

تحظر شروط وأحكام إنستجرام المستخدمين المسجلين من انتهاك خصوصية كل منهم الآخر، وعدم نشر البيانات الشخصية أو بطاقات الائتمان أو الضمان الاجتماعي أو أرقام الهويات الوطنية أو أرقام الهواتف أو عناوين البريد الإلكتروني.

دعوات دولية لالتزام الإعلام الرقمي

برزت العديد من الدعوات والمقترحات على الصعيد الدولي في شكل مبادرات تلزم بها مستخدمي وسائل الإعلام الجديد تمثل أهمها فيما يلي:

- وضع تشريعات لأمن المعلومات في كل بلد مع وجود شرطة مدربة وقضاة مختصين وضباط معنيين بتطبيق القانون توكل إليهم مسؤولية منع وقوع الجرائم وحدوث أعمال مشينة في الشبكة.

دعوات دولية لالتزام الإعلام الرقمي

- ضرورة حماية الأطفال والحيلولة دون دخولهم المواقع الإباحية ، والحد من الجريمة على الشبكة أيا كان نوعها لاسيما جريمة الإرهاب.
- دعا البرلمان الأوروبي إلى تحرك دولي لضبط تبادل المواد الإباحية والعنصرية على الإنترنت وإلى تكوين (شرطة الإنترنت) ووضع اتفاقات دولية لمكافحة من يسيئون استخدام الإنترنت

دعوات دولية لالتزام الإعلام الرقمي

في الولايات المتحدة اتفقت آراء الباحثين في التشريعات الخاصة باستخدام شبكة الإنترنت على اتجاهين:

اتجاه يرى ضرورة مراجعة جميع القوانين المتعلقة بهذا الموضوع وتعديلها لتتواءم مع الوضع الجديد.

الاتجاه الثاني يرى بأهمية أن تركز القوانين والتعديلات على مكافحة الخداع وسوء استخدام هذه الوسائل

أخلاقيات مهنية في الإعلام الرقمي

الحيادية والموضوعية

تتميز الصحافة الرقمية بنقل الأخبار بحيادية تامة دون أي التحيز، أو نقل الأخبار من منظور الأفراد الشخصي، أو آرائهم المتعلقة بالخبر، إذاً إن من أخلاقيات الصحافة الرقمية تغطية الأحداث بحيادية، بالإضافة إلى تحليل الأحداث بطريقة موضوعية ومحايدة.

أخلاقيات مهنية في الإعلام الرقمي

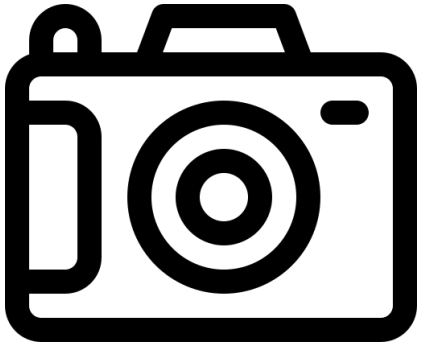
استخدام المهارات الصحفية المتميزة

تشمل هذه المهارات القدرات الاستقصائية، والمهارات البحثية، والمعرفة بكيفية عمل المؤسسات، بالإضافة إلى امتلاك مهارات الاتصال التي سهلتها تكنولوجيا الوسائط الرقمية، والمبادئ الأخلاقية كالالتزام بالدقة، والتحقق، والاحترافية، لذلك يعد امتلاك هذه المهارات جزءًا لا يتجزأ من أخلاقيات الصحافة الرقمية.

أخلاقيات مهنية في الإعلام الرقمي

التحقق من سلامة الصور

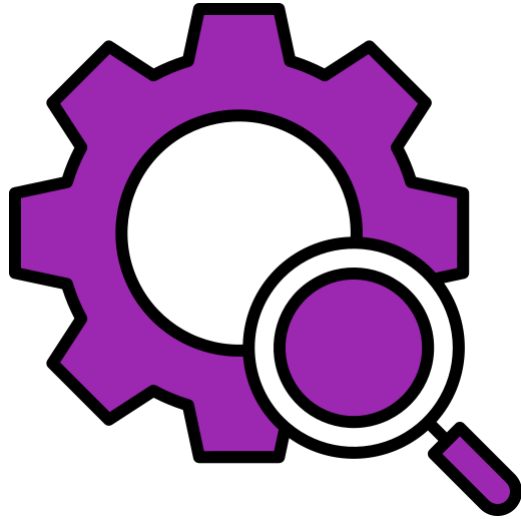
يمتلك الأفراد إلى جانب الصحفيين طرقاً جديدة وسهلة لالتقاط الصور ونشرها؛ كالصور الفوتوغرافية، والفيديو، بالإضافة إلى التقنيات التي تسمح بمعالجتها وإجراء التغييرات، والتعديلات، والإضافات عليها.



فيجب التأكد من أن صحة هذه الصور، وتعلقها بالحدث المعني للخبر، والتحقق بأنه لم يتم التلاعب بها.

أخلاقيات مهنية في الإعلام الرقمي

مراقبة المواقع



يجب على العاملين والمحترفين في الصحافة الرقمية مراقبة مواقعهم الإلكترونية وصفحاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي، واتخاذ التدابير لمنع نشر أي محتوى غير قانوني، أو ينتهك كرامة الإنسان، أو يتعدى على خصوصية أي فرد، أو يحض على الكراهية، ويجب أن تتم هذه المراقبة قبل النشر.

أخلاقيات مهنية في الإعلام الرقمي

متابعة المواقع المخصصة للأطفال والشباب

تعد عملية مراقبة المواقع المخصصة في المقام الأول للأطفال والشباب من أخلاقيات الصحافة الرقمية، حيث تعتني وتهتم بهذا الجانب لمنع حالات التمر عبر الإنترنت، أو نشر أي المحتويات ضارة قد تحض على العنف، وإلحاق الضرر بالآخرين.

أخلاقيات مهنية في الإعلام الرقمي

تتبع التعليقات الإلكترونية

يتابع العاملون في الصحافة الرقمية التعليقات التي تعرض السلامة الأفراد الجسدية للخطر، أو التي قد تسبب انتهاكات خطرة لحقوق الإنسان، ويلجؤون للاستفادة من الآليات الفعالة التي تحدد مصدر هذه التعليقات، وتسهل عملية التبليغ عن الأفراد الذين يقومون بكتابة تعليقات منافية للآداب، وتعرض الأفراد الآخرين للتهديد أو الخطر.

أخلاقيات مهنية في الإعلام الرقمي

البُعد عن الأخبار الزائفة

من أخلاقيات الإعلام الرقمي أن يبتعد العاملون في المجال عن نشر الأخبار الزائفة والتأكد من مصادر الأخبار وعدم التسرع في نشر الأخبار والتحقق من الأخبار والصور المنشورة والفيديوهات.

شكرًا بالتوفيق

THANK
YOU

